على الطريق

الديمقراطية المصلوبة

كان طالب في جامعة النجاح قد اضطر للوقوف اكثر من ساعتين في ساحة الجامعة يعلق في رفيقه على بيان مجلس الطلبة حول احداث مخيم العمل التطوعي في الناصرة وبعد ان صمم من تعليق الرد على لوحات الحائط !

رد الطالب على تساؤلات زملائه بوقوفه مصلوبا هكذا كالمسيح بان الديمقراطية هي المصلوبة في الجامعة !

ربما تقضي الضروره ان يعبر المرء عن هذا الحادث رغم دلالته الكبيرة ويتجاوزه خصوصا وقد هدات الضجة المثارة حول مخيم الناصرة .

لكن البيان الذى استوجب ان يصلب الطالب نفسه خرج ليستخدم في الارتزاق على ابواب امراء النفط واتباعهم . وعلمتنا الظروف ان هذا الامر طبيعي ، لا يدعو للاستغراب .

تناهى الى سمعي مؤخرا ان هالك من قال بانه لو لم تقم السلطات بابعاد الدكتور وليد مصطفى لفعلوا هم ذلك ثم وصفوا الدكتور وليد بانه راس الحية . وجاء وصفهم بصوت يشبه الفحيح الى حد بعيد .

لا استغرب ان يتفجر مثل هذا الحقد على الدكتور وليد . واؤكد ان الحقد ليس شخصيا فالدكتور وليد معروف عند طلبته وزملائه وكذلك عند المسؤولين بمزاياه ، بسجاياه الحميدة ، وبمقدرته العلمية وتفانيه واخلاصه في العمل .

هذا الحقد مصدره العداء للديمقراطية . فالدكتور وليد هو الذى قاد عملية المفاوضات في الازمة التي نشبت بين الادارة والاساتذة حول النقابة . ونجاحه في تثبيت النقابة ،

هو مصدر هذا الحقد .

لقد سرت شائعات وقتها في نابلس بان السلطات ابعدت الدكتور وليد بناءا على طلب من بعض الجهات . وجاءت اقوال المسؤولين هؤلاء المشار اليها في هذا الحديث مؤيدة لصدق حدس المواطنين .

لكن ليت هؤلاء يكفون عن التغني بالديمقراطية ، بديمقراطية بريطانيا وفرنسا وحتى ديمقراطية بيغن - شارون والتباكي على الديمقراطية المذبوحة في الوطن العربي وحتى العلم في الوطن العربي لا يسلم من الذبح . فهل يجرى على ايدى هؤلاء غير ذلك ؟ .

ابو وديدة

بلدية أريحا تشجع العمل التطوعي

تبرعت بلدية اريحا - ساهمه منها في تشجيع وتطوير - لجنة العمل التطوعي في المدينه بمبلغ اربعة آلاف ليرة اسرائيلية ستستغلها اللجنة في شراء ادوات العمل ودفع التزاماتها في تجمع العمل التطوعي في الضفه والقطاع .

بلدية قلقيلية تقيّم مسيرتها خلال ٤ سنوات

اصدر المجلس البلدى في قلقيلية كراسا تضمن انجازات واخفاقات البلدية خلال الاربع سنوات الماضية مع شرح كامل التفاصيل المتعلقة بذلك ، وفيما يلي ملخصا لاهم ما جاء في هذا الكراس .

الحركة العمرانية

في مجال شق وتعبيد وتوسيع الشوارع وانشاء الارصفة نفذ المجلس البلدى المشاريع التاليه :

١. شق وتمهيد ٢٠ شارعا .
٢. تمهيد وتعبيد وتزفيت شارع واحد مساحته ٣٧٦٠ مترا مربعا .
٣. توسيع ٦ شوارع وتزفيتها مع بناء ارصفة .
٤. صيانة الشوارع بمساحة بلغت ٢٧٩٠٠ مترا مربعا .
٥. توسيع وتزفيت ثلاثة مداخل للمدينة .
٦. وضع حجر ارصفة للشوارع بطول ٦٤٢٧ مترا .
٧. تجميل الشوارع بغراسة الاشجار .
٨. انشاء دار للبلدية وحديقة للاطفال .
٩. شراء عدد من الاليات للتنظيف وسياراتي قلاب وحراقة حفر .

التعليم

تم انشاء المعهد الشرعي بجهود ابناء المدينة المقيمس والمغتربين وتمول الاوقاف الان الاشراف عليه ويدرس به ٥٩ طالبا ومدة الدراسة سنتان .

قامت البلدية ببناء ستة غرف ، اربعة منها لمدرسة البنات الاعدادية واثنتان لمدرسة البنات التابعة للوكالة ، وتخطط البلدية الان لبناء مدرسة ثانوية نموذجية تتسع لحوالي ٥٠٠ طالب ، كما ستقوم بتوسيع المدرسة الابتدائية باضافة ثماني غرف لها ، وستبدأ قريبا ببناء دور ثان في المدرسة السعدية الثانوية .

وفي دار البلدية نفسها تم انشاء مكتبة عامة تحتوى الان على حوالي الفي كتاب تفتح ابوابها على فترتين صباحية ومسائية .

الصحة العامة

في مجال المستشفيات والعيادات قامت البلدية بتوسيع المستشفى الذى تشرف عليه وكالة الغوث واضافت له - قسم الولادة والجراحه النسائية - وتم تجهيز عيادة الصحة وتوسيعها ، الا ان الحكم العسكرى لم يف بوعده بتجهيز الدور الثالث في هذه العيادة بالاسرة والمعدات الطبية والطبيب المختص .

وللمحافظة على الصحة العامة ، قامت البلديه باكمال سقف السيل ، وعممت المجارى العامة على معظم احياء وبيوت المدينة ، وحينما حاولت انشاء محطة لتنقية مياه المجارى اصطدمت بعراقيل وشروط من الحكم العسكرى لم تستطع الموافقة عليها ، كما تعرضت المدينة بكاملها لمضايقات بلدية كفار سابا وغيرها عن طريق القاء القمامة بالقرب من بيوت المدينة واغراق المدينة بسحب دخان ناتجة عن حرق النفايات غرب المدينة .

وفي داخل المدينة انشات البلدية وحدة مراحيض عامة للرجال والنساء .

اما عن المحافظة على النظافة ، فلاحل ذلك قامت البلدية بشراء سيارة لنقل النفايات ومكنسة آليه مجرورة وجرارين لتمشيط شوارع المدينة ونقل النفايات وعربات للنفايات ومضخة هوائية لرش المبيدات .

المياه والكهرباء

بسبب تزايد السكان وبسبب التقدم العلمي لم تعد شبكتي المياه والكهرباء قادرتين على القيام بتقديم الخدمات المطلوبة ، لذا قامت البلدية بتغيير معظمها واجراء الصيانة المستمرة لهما ، واشترت سيارة عليها رافعة خاصة من اجل تسهيل صيانة شبكة الكهرباء وحفرت بئرا للمياه في موقع " صوفين " لسد الحاجة المتزايدة للسكان من المياه .

وشرحت البلدية باسهاب مساوئ الاتفاقية المعقودة بين الشركة القطرية الاسرائيلية للكهرباء والمجلس البلدى السابق باشراف الحكم العسكرى ، واوضحت ان هذه الاتفاقية لا تترك مجالا للبلدية لتحسين الخدمات الكهربائية المقدمة او تطويرها ، كما لا تستطيع البلدية انشاء مشروع خاص بها ، او حتى تزويد المشتركين بالكهرباء في حالة انقطاع التيار من الشركة القطرية .

وفي حمام الكراس قدمت البلدية موازنة غير عادية للمشاريع الانمائية المقترحة بلغ حجمها ٢٣٢٫٤٥٠ دينارا اردنيا .

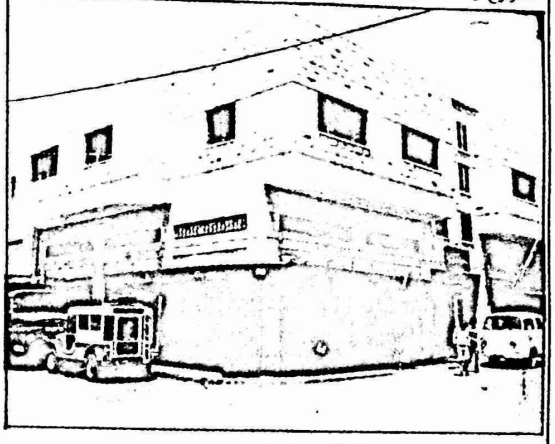

دار البلدية الجديدة

اغلاق مراكز مكافحة السل في القدس دليل آخر على "العناية" بصحة المواطنين

اثار قرار سلطات الحكم العسكرى باغلاق مركز مكافحة السل في القدس الشرقية عاصفة من ردود الفعل والاحتجاجات لدى المواطنين العربي .

وقد احتج الدكتور سبزار رعد سكرتير المركز على هذا القرار وقال انه سيعقد الامور بالنسبة للمريض وخاصة في منطقتي اريحا ورام الله .

ولم تكتف سلطات الحكم العسكرى باغلاق مركز مكافحة السل ، بل قامت قوات اسرائيلية بمداهمة مركز بنك الدم في القدس الشرقية واغلقته على الرغم من انه المركز الوحيد الذى يقيم مثل هذه الخدمات في المدينة .

ويعود تاريخ تاسيس مركز مكافحة السل في القدس الى عام ١٩٥٩ .

وتفيد احصائيات المركز المذكور انه قد قام خلال العام الماضي بمصالحة حوالي ٢٦٩ حالة مرضية من جميع انحاء الضفة الغربية كما اشارت هذه الاحصائيات ان معظم هذه الحالات اريحا ، وان هنالك حوالي ٥٠ حالة مرضية جديدة تكتشف في مدينة القدس سنويا .

وتعلق الاوساط الطبية في المناطق المحتلة على قرار اغلاق مركز السل بقولها "ان المطلوب هو توسيع هذا المركز وتطويره وليس اغلاقه كما فعل الحكم العسكرى " .

ومن الجدير بالذكر انه بعد عام ١٩٦٧ الغت السلطات الاسرائيلية مدربة الخدمات الصحيه في مدينة القدس ، " ونقلت خدماته الى القدس الغربية " .. وفي عام ١٩٦٨ ، وصلت مستشفى الهوسبيس في القدس تحت اشراف وزارة الصحة الاسرائيلية . ثم قامت في عام ١٩٧٣ باغلاق المختبر الطبي في القدس ونقل موظفين الى رام الله وبيت لحم .

وبعد ان اغلقت مركز مكافحة السل ، تكون السلطات الاسرائيلية قد انهت جميع المؤسسات الطبية العربية في مدينة القدس وهذا دليل على الاهتمام والاعتناء الكبير بصحة المواطنين .

منع شباب الضفة من السفر للاردن

اذاع راديو اسرائيل بالعبرية ان السلطات منعت جميع الشبان من السفر عبر الجسور وانه سمح بالسفر لكل من يزيد عمره عن الاربعين عاما .

نشاطات مكتبة قلقيلية

● برنامج محو الامية مستمر وبلاقي اقبالا ، ولكن نظرا لضيق المكان لا يتمكن اللجنة من تنظيم اكثر من دورة .

● تم اجتماع للجنة النحت والرسم . من اجل تنظيم المعرض بمناسبة عيد الاضحى ومن الجدير بالذكر ان اللجنة انتخبت حوالي ٢٧ عملا فنيا .

ثم قررت اللجنة زيارة لمعرض غالبرى ٧٩ .

● تمت الاستعدادات لتنظيم رحلة الى بيت لحم والقدس ورام الله وزيارة النقابات الشعبية من قبل نقابة قلقيلية .

● صدر العدد الثالث من مجلة الحائط وتضمن مقالات عن (الهستدروت ، قصة عن سجن نفحة مقال عن قصة محلية عمالية ، مقال عن البطاله في اسرائيل ، مقال عن العامله محفوظة العبادى .)

المؤتمر السنوي لجمعية الهلال الأحمر في طولكرم والمهام الجديدة

عقدت الهيئة العامة لجمعية الهلال الاحمر في مدينة طولكرم يوم الاربعاء ٩/١٠ اجتماعها السنوي العام ، وتم في الاجتماع تقديم تقرير مفصل عن الانجازات التي تم تحقيقها في العام الفائت وتقرير عن الوضع المالي وتعديل بعض البنود الواردة في نظام الجمعية ، والتي لم تعد تتفق مع الواقع الحالي لقانون الجمعيات العاملة في الضفة الغربية ، وتعديل القانون الى ٢٠ عاما بدلا من مدة الهيئة الادارية الى عامين بدلا من عام واحد .

وتم في الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة مكونة من :

× السيدة سارة حمون .
× الانسة ندى حمون .
× الانسة نهاية ابو علي .
× الانسة كلزار ابو هطل .
× الدكتورة سهام حمر .
× السيدة ساهرة خياط .
× الانسة آمال خريشة .
× السيدة شهيرة سعيد .
× الانسة رفقة حمزة .

وعقدت الهيئة الادارية الجديدة اول اجتماع لها في ٩/١٤ ، حيث تم توزيع المهام حسب الاتي :

السيدة سارة حمون / رئيسة الجمعية
الدكتورة سهام حمر / نائبة الرئيسة
الانسة ندى حمون / امينة السر .
السيدة ساهرة خياط / نائبة امينة السر
الانسة نهاية ابو علي / امينة الصندوق
الانسة رفقة حمزه / نائبة امينة الصندوق

كما تم تشكيل اللجان التالية : الثقافية والاعلامية ولجنة العمل التطوعي ، وستقوم لجنة العمل التطوعي باول نشاط لها وهو الجمعية ثم الخروج الى الهيئات والهيئات الاخرى وانشاء لجان العمل التطوعي الضفة الغربيه وقطاع غزة عن مدينة نابلس حيث انها غير ممثلة في اللجان الشامله لسائر مدن الضفة والقطاع .

وستقوم اللجنة الثقافية بتنظيم سلسلة محاضرات لتنمية الوعي الثقافي وتأثير المجتمع على نشاط الجمعية ابرز نشاطات الجمعية العالمية المنح والمساعدات العائدة الى الطلبة المنقوص والمحتاجين من اجل ذلك ستقيم حملة جمع لدعم هذه الغاية والاعمال الخيرية والمؤسسات العضوة كالمجلس مجلس اتحاد الطلبة في النجاح حيث تجاوب المجلس دعوة الجمعية بتقديم لاحدى الطالبات .

وتأمل الجمعية من المجلس من التعاون فقامت بتوجيه له لزيارة الجمعية والاطلاع خدمات الجمعية في المجال الطبي .

هذا وتنظم الدراسات الاطفال التابعة للجمعية تضم في صفوفها ٩٠ طالبة هي صفوف محو الامية بالمراكز قامت الجمعية بالاتصال من الفتيات الى جانب للاطلاع على احدى الطرق لتعليم الكبار ، واخيرا تم افتتاح فرع جديد لتدريب مهنيا في فرع الجمعية مشروع لافتتاح مستوصف لتقديم الخدمات الصحية .

تأمل الجمعية بوجه العامة للنهوض بالحركة للتمكن من خدمة الجمعية